

Distr.: General
8 November 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ٨ من جدول الأعمال

المناقشة العامة

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس الجمعية
العامة من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه عنايتكم إلى البيانين اللذين أدلى بهما السفير كازوو كوداما، نائب
الممثل الدائم لليابان، ممارسة لحق الرد على الملاحظات التي أبدتها السيد يانغ جيشي، وزير
خارجية جمهورية الصين الشعبية، في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ في الجمعية العامة (انظر
المرفق).

وأرجو ممتنا تميم نص هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند ٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) تسونيو نيشيدا

السفير

الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.



الرجاء إعادة استعمال الورق

291112 291112 12-57835 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ والموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

البيان الأول الذي أدلى به في ممارسة حق الرد

إن وفد بلدي يود أن يمارس حقه في الرد على البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية الصين الشعبية فيما يتعلق بمسألة جزر سينكاكو.

لقد أكد رئيس الوزراء نودا في البيان الذي أدلى به في المناقشة العامة أن مختلف القضايا التي تهم المجتمع الدولي يجب أن تُحلَّ بالحُجَّة والمنطق لا بالقوة. وأشار مرارا أيضا إلى أهمية "سيادة القانون" التي تشكل أساسا للسلم والاستقرار والرخاء على الصعيد العالمي، وإلى أن أي محاولة لفرض أيديولوجية أي بلد أو تحقيق مطالبه باستخدام القوة، أو بالتهديد باستخدامها، من جانب واحد تتناقض مع الروح الأساسية لميثاق الأمم المتحدة.

لقد اتخذت حكومة اليابان قرارا في مجلس الوزراء في كانون الثاني/يناير ١٨٩٥ يقضي بضم جزر سينكاكو رسميا إلى أراضي اليابان، في حين تم التنازل لليابان عن جزيرة فورموزا والجزر التابعة، أو العائدة ملكيتها، لها بموجب اتفاقية شيمونوسيكي التي أبرمت في نيسان/أبريل ١٨٩٥. ولذلك فمن الواضح أن هذا التأكيد بأن اليابان قد أخذت الجزر من الصين لا يصمد أمام المنطق بادئ ذي بدء. وعلى أي حال، فمنذ عام ١٨٨٥، تجري اليابان مسوحات دقيقة لجزر سينكاكو. وخلال تلك المسوحات، ثبت أن جزر سينكاكو لم تكن غير مأهولة فحسب، بل لم يظهر فيها أي أثر يدل على أنها كانت تحت سيطرة الصين. وبناء على هذا التأكيد، قامت اليابان رسميا بضم جزر سينكاكو إلى أراضيها.

تنازلت اليابان عن حقها في السيادة الإقليمية على جزيرة فورموزا (تايوان) وبيسكادوريس التي تخلت الصين عنهما بعد الحرب الصينية - اليابانية، بموجب أحكام المادة ٢ (ب) من معاهدة سان فرانسيسكو للسلام. بيد أنه أوضح أن جزر سينكاكو ليست ضمن "فورموزا وبيسكادوريس"، بدليل أن الولايات المتحدة الأمريكية قد مارست فعليا الحقوق الإدارية على جزر سينكاكو كجزء من "نانسي شوتو (جزر الجنوب الغربي)"، حسب أحكام المادة ٣ من معاهدة سان فرانسيسكو للسلام، وأن الجزر قد ضُمَّت صراحة إلى مناطق تمت إعادة الحقوق الإدارية عليها إلى مالكةا الأصلي، وهو اليابان، في عام ١٩٧٢.

لم تبدأ حكومة الصين والسلطات التايوانية، إلا في سبعينيات القرن العشرين، بطرح ادعاءاتهما بالسيادة الإقليمية على جزر سينكاكو التي تشكل جزءا أصيلا من أراضي اليابان.

أما قبل ذلك فلم تعربا قط لليابان عن أي اعتراض، ولم تحتجاً على ضم الجزر إلى مناطق تمارس عليها الولايات المتحدة الحقوق الإدارية وفقاً للمادة ٣ من معاهدة سان فرانسيسكو للسلام.

إن الوضع الناجم عن الزعم بكل بساطة أن الاختلافات في الرأي إنما هي نتيجة للحرب السابقة ما هو إلاّ فعل يرمي إلى التهرب من جوهر المسألة. وهو غير مثمر أيضاً علاوة على أنه غير مقنع.

البيان الثاني الذي أدلى به في ممارسة حق الرد

لا شك في أن جزر سينكاكو هي جزء أصيل من أراضي اليابان، بناءً على الحقائق التاريخية وعلى أحكام القانون الدولي. وفي واقع الأمر، فإن جزر سينكاكو هي تحت السيطرة الشرعية لليابان. أما مزاعم الصين فليس لها أي أساس على الإطلاق. وعلى كل حال، فلا وجود لمسألة متعلقة بالسيادة الإقليمية يتعين حلها فيما يخص جزر سينكاكو.

وأمتنع عن الدخول في تفنيد تفصيلي للبيان الذي أدلى به وفد جمهورية الصين الشعبية. إذ إن موقف حكومة اليابان بخصوص هذه المسألة هو على النحو الذي تقدم ذكره.